Vol. 6. No.3, June, 2018 ISSN: 2090-5890

فاعلية برنامج تدريبى لتنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغوياً

جيهان رضا حامد العشماوى

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة المنصورة

الملخـــص :

وهدف البحث إلى التعرف على أثر البرنامج التدريبي في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع ، التحدث ، الاستعداد للقراءة ، الاستعداد للكتابة) للأطفال المتأخرين لغويا ،واتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذوى المجموعتين التجريبية والضابطة وتمثلت عينة الدراسة في (٢٠) طفلا و طفلة تم تقسيمهم الى مجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية بالتساوي ،وتم تطبيق البرنامج بحضانة دار المجد بمحافظة الدقهلية ،وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المهارات اللغوية إعداد الباحثة ، ومقياس اللغة إعداد احمد أبو حسيبة ،واختبار الذكاء إعداد إجلال سرى ،والبرنامج التدريبى إعداد الباحثة، وكانت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى والتتبعى فى مقياس المهارات اللغوية. وكانت توصيات البحث إجراء مزيد من البحوث حول ظاهرة التأخر اللغوي للأطفال، وتكرار البحث على عينات مختلفة وفئات عمرية مختلفة، ويجب على الاسرة والتي تمثل النموذج اللغوي للطفل نطق الكلمات بطريقة صحيحة وتصحيح النطق الخاطئ للطفل حتى يتعود على النطق الصحيح.

الكلمات المفتاحية : *المتأخرين لغويا – أطفال ماقبل المدرسة– المهارات اللغوية .*

Abstract:

The aim of the research is to identify the impact of the training program on developing language skills (listening, speaking, preparing for reading, writing readiness) for pre-school children. The research followed the experimental approach through experimental design of the experimental and control groups. The research sample consists of (20) male and female preschool children who suffer from linguistic delay and lack of linguistic skills in the age group (4-6) years, implemented in Dar EL Majd Nursery Dakahlia Governorate . The researcher used the following tools in this research the linguistic standard of pre-school children (prepared by Ahmed Abu Hassiba) , the language skills scale (Preparation / researcher) Children's Intelligence Test (prepared by Ijalal Mohamed Seri) and Proposed training program. (Researcher preparation) The results of the research can be summarized as follows: There are statistically significant differences between the intermediate grades of the experimental and control groups in the distance measurement of language skills in favor of the experimental group, There are statistically significant differences between the average grade levels of the experimental group in the tribal and remote measures of linguistic skills in favor of post-measurement, There were no statistically significant differences between the intermediate grades of the experimental and control groups in the distance and follow-up measurement in the language skills scale. The research recommendations were to conduct further research on the phenomenon of language delay of children, and the frequency of research on different samples and different age groups, and the family, which represents the linguistic model of the child to pronounce the words correctly and correct the wrong pronunciation of the child to get used to the correct pronunciation.

key words: linguistically latecomers children - Pre - school children - language skills.

مقدمـــة :

تمثل اللغة أهم سبل الاتصال النفسي بين الأشخاص، ففيها تظهر ميول الشخص واتجاهاته، وبها يمكن التعرف على شخصية الإنسان، كما أن للغة وظيفة ثقافية مهمة، فهي الوسيلة التي تحمل الثقافة والعلوم والفنون والآداب من جيل إلى جيل (معمر نواف،٢٠١٢: ٧٣) .

فاللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي، وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي، وتعرف اللغة على أنها نظام من الرموز يمثل المعاني المختلفة والتي تسير وفق قواعد معينة (فاروق

الروسان،٢٠٠١: ٧٩).

واللغة أساسية لتنمية شتي المهارات الأخرى التي يكتسبها الفرد في مختلف مراحل نموه؛ حيث يتوجه الفرد نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويا ويستمع إليهم ويركب الجمل ليوصل أفكارهم إليهم. وحقيقة الأمر أن جميع المهارات اللغوية متداخلة ومتشابكة وأي مهارة يكتسبها الفرد تساعده علي اكتساب المهارات الأخرى وتتكون اللغة بصفة عامة من مجموعة من المهارات هي: الاستماع والفهم والتحدث، والقراءة (هدى الناشف،١٩٩٨: ٣-٥).

وتعد مرحلة الطفولة أسرع مراحل النمو اللغوي حيث يتجه التعبير اللغوي نحو الوضوح والدقة والفهم كما يتحسن النطق ويختفي الكلام الطفلى ويزداد قدرته على فهم كلام الآخرين كما يستطيع الإفصاح عن حاجاته وخبراته (معمرنواف،٢٠١٢: ٧٣).

وتشير دراسة النمو المبكر للطفل أن السنوات العديدة الأولى فى حياته تعد فتره حاسمة فيما يتعلق بتعلم اللغة حيث يعتمد الجانب الأكبر من نمو لغة الأطفال ونموهم الاجتماعي على طبيعة ونوعية وجودة تلك التفاعلات اللغوية التي يقومون بها مع والديهم أو القائمين على رعايتهم (عادل عبد الله،٢٠٠٨: ٥١٩).

وتحظى مرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل، وتأتي أهميتها من كونها تعد الأساس في تكوين شخصيته، إذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة، وأيضا فإن المهارات التي لا تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها، فالطفل الذي لا تتكون لديه مهارة المشاركة الوجدانية مع الآخرين يخفق في تنميتها في فتره المراهقة وما بعدها من المراحل العمرية (مصطفى الشرقاوي، ٢٠٠٠: ١٧٤).

ومن المعروف أن الأطفال اللذين يعانون من اضطرابات اللغة يتبعون في نموهم اللغوي نفس المسار الذي يتبعه غالبية الأطفال ولكنهم يكتسبون كل مهارة من المهارات اللغوية المختلفة، أو يصلون إلى المحددات الرئيسية لكل مرحلة في وقت متأخر عن الطفل المتوسط. وقد يصل بعض الأطفال الذين يعانون من تلك الاضطرابات إلى المستويات النهائية من النمو في وقت متأخر بشكل دال عن أقرانهم العاديين (عادل عبد الله،٢٠٠٧:٤٩٧).

فالطفل العادي في مرحلة ما قبل المدرسة يتمكن من اكتساب ما يقرب من خمسين مفهوما جديدا كل شهر، وبذلك يضيف هذه الثروة الهائلة إلى محصوله اللفظي، الذي يتزايد بسرعة رهيبة خلال هذه المرحلة، مما يساعد على الاتصال مع الآخرين (Oates, &Grayson, 2004:173).

أما الطفل المتأخر في نمو اللغة فليس بمقدوره أن يكتسب مثل هذه المفاهيم اللغوية التي تزيد من محصوله اللغوي وبخاصة إذا عاش في عزلة وسط أناس لا يستطيعون التخاطب معه، وهذا يؤدي بالطفل إلى انخفاض قدرته على الاتصال مع المحيطين به، كما تصبح ميكانيزمات الاتصال بينه وبين العالم الخارجي مفقودة، من تلك الآليات "كلمات، جمل بسيطة ومركبة وتراكيب لغوية،...الخ " تساعد على فهم ما يدور بين الناس من أحاديث، كما أنها تمكنه من التعبير عما يدور في خلده من أفكار ومشاعر وأحاسيس. (عبد الرحمن السيد،١٩٩٨: ١-٢)

وفي هذه الحالة لا تظهر الكلمة الأولى للطفل في العمر الطبيعي لظهورها بل تظهر في الثانية أو أكثر، ويترتب على ذلك مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين، وفي المحصول اللغوي للطفل وفي القراءة والكتابة فيما بعد (فاروق الروسان،٢٠٠١: ٨٠).

وتتنوع الصعوبات التي يواجهها الطفل في حياته اليومية ، ويعد القصور في فهم وإصدار اللغة الشفهية، أكثرها خطورة وقد يؤدى إلى نتائج سلبية، ونظرا لأهمية هذا القصور فانه من الضروري معالجته في أسرع وقت ممكن (سرجيو

سيبنى،٢٠٠١: ٦٠).

ويتضح مما سبق أهمية التدخل المبكر مع أولئك الأطفال المتأخرين لغويا٠ وذلك لسببين هما:

١. كلما كان الطفل اكبر سنا قبل بداية التدخل قلت فرص اكتسابه للمهارات اللغوية
٢. لا يمكن للطفل أن يكون كائنا اجتماعيا دون أن يكتسب اللغة الوظيفية

(عادل عبد الله ،٢٠٠٨: ٤٩٩).

وقد هدفت العديد من الدراسات إلى إعداد برامج لمساعدة هؤلاء الأطفال على التغلب على نواحى القصور اللغوى وتنمية الحصيلة اللغوية لديهم ومنها: دراسة اكارس (Ekars,2002) **والتى** هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج لغوى للأطفال ذوى الاضطرابات اللغوية ومقارنتهم مع الأطفال العادين واشتمل البرنامج على العديد من الجوانب اللغوية مثل تنمية الحصيلة اللغوية والقدرة على ربط بعض الأحداث مع بعضها الآخر وأظهرت النتائج فعالية البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

مشكلة البحث

وتتحدد مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيسى التالى:

ما أثر البرنامج التدريبي على المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويا ؟

وينبثق من هذا السؤال العام عدة أسئلة فرعية يحاول البحث الإجابة عليهم وهم:

١- هل تختلف درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدي على مقياس المهارات اللغوية؟
٢- هل تختلف درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية؟
٣- هل تختلف درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس المهارات اللغوية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن مدى فعالية البرنامج التدريبى في تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويا.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالى مما يلي:

١- أهمية مرحلة الطفولة فهى من أهم وأسرع المراحل في جميع جوانب النمو (العقلي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي واللغوي).
٢- الاسهام فى زيادة كم المعلومات والحقائق عن الأطفال المتأخرين لغويا.
٣- الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة.
٤- توفير برنامج للتدخل المبكر للأطفال المتأخرين لغويا في سن مبكر لأنه كلما كان الطفل أكبر سنا قلت فرص اكتسابه للمهارات اللغوية.
٥- دراسة التأخر اللغوي عند الأطفال سيساعد المتخصصين في وضع البرامج التربوية والتعليمية المناسبة لهؤلاء الأطفال.

المفاهيم الإجرائية للبحث :

المتأخرين لغوياً Linguistically latecomers: الأطفال اللذين يعانون من ضعف في الحصيلة اللغوية والتعبير عن الذات والتعامل مع الآخرين بعبارات قصيرة وكلمات مفردة وعدم الدراية بقواعد اللغة التي يعرفها أقرانه في المرحلة العمرية (٤-٦) ،ويعبر عنه بالدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس اللغة.

أطفال ما قبل المدرسة pre-school children: هم الأطفال اللذين يلتحقون بالمرحلة التعليمية التي تسبق مرحلة التعليم الأساسي ويلحق بها الأطفال في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات سواء في رياض الأطفال الملحقة بمدارس التعليم الأساسي أو في المؤسسات الخاصة.

المهارات اللغوية Language Skills: مجموعة من المهارات (التحدث – الاستماع – الاستعداد للقراءة – الاستعداد للكتابة) التي يهدف البرنامج المقترح في الدراسة إلى تنميتها لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويا وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة والفنيات ، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطفل المتأخر لغويا على مقياس المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة.

البرنامج Program: مجموعة من الخطوات المنظمة وفق أسس علمية وتربوية في صورة مجموعة من الجلسات التدريبية التي تتضمن مجموعة من المهارات والأنشطة والفنيات التي تهدف لتنمية المهارات اللغوية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

الإطار النظري

التأخر اللغوي

يعتبر الكلام مضطربا إذا انحرف عن كلام الناس الآخرين إلى درجة ملفتة للانتباه أو أصبح الاضطراب معيقا للاتصال مع الآخرين أو نتج عنه إزعاج لآخرين أو المصغين ويبدأ ظهور الكلام المفهوم عند عمر السنة الأولى من العمر تقريبا ويظهر التقدم السريع فى النطق ويتطور خلال سني ما قبل المدرسة (سليمان خلف الله،٢٠٠٤: ٥٢١).

فالطفل المتأخر لغويا يكتسب نفس التسلسل مثل اقرأنه ولكن بشكل بطيء والعديد من هؤلاء الأطفال لا توجد لديهم إعاقات ويحققون ما يحققه اقرأنهم في اكتساب اللغة، كما أن بعض الأطفال يكتسبون اللغة في التسلسل الصحيح ولكن ببطء ولكن عليهم صعبا إنهاء اكتساب تراكيب اللغة المعقدة (إبراهيم عبد الله، ٢٠٠٥: ١٢٤).

وغالبا ما يكون محصوله اللغوي محدود للغاية إذا ما قارناه بأطفال آخرين بما يكون في عمره الزمني وقد نجد في الحالات الشديدة لا يستطيع الكلام على الإطلاق أو قد يستخدم الإيماءات كبديل عن اللغة للتعبير عن نفسه أو قد يتعامل مع المواقف بكلمات مفردة أو عبارات قصيرة (جمعه سيد يوسف ،١٩٧:٢٠٠٠).

والتأخر اللغوى هو الذى لا تظهر الكلمة الاولى للطفل فى العمر الطبيعى لظهورها (السنة الأولى) حيث يتأخر ظهورها إلى الثانية أو أكثر، ويترتب على ذلك مشكلات فى الاتصال الاجتماعى مع الاخرين وفى المحصول اللغوى للطفل(نبيلة أمين،٢٠١١: ٣٢).

و يعرف عبد العزيز السرطاوى وآخرون(٢٠٠٢) الطفل المتأخر لغويا فى معجم التربية الخاصة بأنه ذلك الطفل الذى يستخدم لغة بسيطة للغاية فى المراحل التى تنمو فيها اللغة عادة مما يؤدى إلى بطء وتأخر اكتساب اللغة لدية

وفى موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي يعرف كمال سيسالم (٢٠٠٢) القصور أو العجز اللغوى Language Defficit بانه يتمثل فى قصور فى تنظيم وتركيب الكلام والتحدث بجمل غير مفيدة واستخدام الكلمات والافعال والضمائر فى أماكن غير مناسبة لها فقد يضع الفعل مكان الفاعل أو المؤنث مكان المذكر أو الضمير المتكلم مكان الغائب.....إلخ(ايهاب عبد العزيز،٢٠١٠: ١٤١).

يلخص فيصل الزراد (١٩٩٠)الأعراض الشائعة للتأخر اللغوى فيما يلى:

١- إحداث أصوات عديمة الدلالة والاعتماد على الحركات والاشارات
٢- الاكتفاء بالإجابة (نعم) أو (لا) أو الكلمة واحدة أو كلمة من فعل وفاعل فقط دون المفعول به.
٣- التعبير بكلمات غير واضحة بالرغم من تقدم عمر الطفل.
٤- تعذر الكلام بلغة مألوفة ومفهومة.
٥- عدد المفردات ضئيلا.
٦- الصمت أو التوقف في الحديث.
٧- يصاحب ذلك اضطرابات سلوكية نفسية (ايهاب عبد العزيز،٢٠١٠: ١٤٢).

وتلخص الباحثة ما ذكره عبد المجيد الخليدى وكمال حسن (١٩٩٧: ١٤٢)عن أسباب تأخر اللغة:

- أن تأخر اللغة عند الطفل نتيجة تأخر عقلي لدى الطفل – تأخر النمو العام – لوجود الطفل فى بيئة تتعدد فيها اللهجات واللغات فى نفس الوقت .
- حالة الطفل النفسية الانطوائية على ذاته.
- وجود الطفل فى جو ينعدم فيه التوافق سواء فى المدرسة أو فى الاسرة .
- نتيجة معايشة أو تقليده لكلام أناس يعانون أيضا من اضطرابات كلام أى فى نطق الكلمات أو تأثره وحبه لشخص مصاب باضطرابات الكلام.
- نتيجة لإشباع عواطف مكبوتة لديه .
- لحصوله على ما يريد بهذا الأسلوب.

فتأخر النمو اللغوى يعمل على ضعف مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ويعيق الاستعداد للتعلم بصفة عامة وتعلم القراءة بصفة خاصة فى المراحل الدراسية التالية للأطفال ووجود ارتباط قوى بين مهارات اللغة ومستوى التواصل(Naude,2003: 173)

لذا تناولت بعض الدراسات التأخر اللغوي لدى الأطفال وتحسين الأداء اللغوى ومنها : دراسة فولير و مكنيل " Mcneil, & Fowler, 2009" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر قراءة القصص لتحسين الأداء اللغوي للأطفال المصابين بتأخر اللغة.

المهارات اللغوية:

تظهر اللغة بأشكال مختلفة كالمحادثة والاستماع والقراءة والكتابة ويعد الاستماع هو أكثر أشكال اللغة ظهورا ثم المحادثة وثم تتراكم الخبرات لتصل إلى اللغة المكتوبة، فالخبرة اللغوية المبكرة تشكل القاعدة المتينة للقراءة ومع تراكم الخبرة واستمرارها يتشكل لدى الطفل الالفة في البناء اللغوى، كما تتوسع دائرة مفرداته ويصبح لديه المعرفة بالأنماط المختلفة الجملة، وهكذا نجد أن تشكيل اللغة يتبع نسق وترتيب معين هو الاستماع ، والمحادثة، ، والقراءة، ، والكتابة (هدى عبد الواحد،٢٠١٥: ١٠٤).

فالمهارات اللغوية متداخلة ومؤثرة في بعضها البعض و يعتمد نمو وتطور قدرات ومهارات الطفل في جانب منها في تحقيق النمو في جوانبها الاخرى انما يتم تناولها كل واحدة على حدة الموقوف على وظيفتها وكيفية التدريب عليها للوصول الى تنمية شاملة ومتكاملة للغة الطفل (هدى الناشف،٢٠٠٧: ٤٥).

ويتفق هذا مع دراسة هالة محمد أحمد البطوطى (١٩٩٦) التى هدفت إلى رفع مستوى المهارات اللغوية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة والتي تتضمن مهارة (الحديث– الاستماع–التواصل اللغوي – تهيئة الطفل للقراءة والكتابة وذلك من خلال برنامج مقترح للمهارات اللغوية للأطفال.

وكذلك دراسة زينب محمد سلامة عمر (٢٠٠٩) والتى هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج اثرائى في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

وتناولت دراسة بارتون كيلي (Barton, Kelly L,2013) القراءة والكتابة واللعب الدرامي والقصة مع التدعيم لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة والتى هدفت إلى معرفة تأثير القراءة والكتابة واللعب الدرامي على المهارات اللغوية والنمو الاجتماعي والإدراكي للأطفال.

ومن الممكن تقسيم جوانب اللغة إلى أربعة جوانب وهى(الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة).ويؤكد داى (Day) على أن هذه الجوانب الأربعة للغة على درجة متساوية من الأهمية في تنمية قدرة الطفل على الفهم والاستخدام الجيد للغة (سليمان عبد الواحد،٢٠١١: ٥١).

أهداف تنمية المهارات اللغوية للأطفال:

تتلخص فى:

- تنمية مهارة الطفل على الاستماع
- مساعدة الطفل على فهم معانى الاصوات واللغة المكتوبة.
- مساعدة الطفل على التعبير عن ذاته.
- تهيئة الطفل لتعلم مهارتي القراءة والكتابة

مهارة التحدث:

يعرف الخطيب (٢٠٠٩) مهارة التحدث بأنه الكلام المنطوق الذى يعبر عن أحاسيس وخواطر الفرد وما يريد أن يوصله من معلومات وأفكار للأخرين بأسلوب سليم (هديل محمد،٢٠١٥:١١).

أهداف مهارة التحدث: ويمكن تحديد أهداف التحدث على النحو التالي:

١- نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي يشعر بها.
٢- اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف
٣- التكلم فى جمل سليمة غير مبتورة وحسب قواعد اللغة
٤- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام
٥- مهارة الاتصال بالآخرين (هدى الناشف،٢٠٠٧:٧٣) .

ويمكن تنمية هذه المهارات من خلال عرض صور جذابة على الأطفال تمثل موضوعات مختلفة تهم الأطفال مثل صور أسرة أو شاطئ البحر أو السوق أو حديقة حيوانات وإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عنها بجمل من عندهم.

مهارة الاستماع:

تشير الدراسات إلى أن الاستماع هو أول المهارات اللغوية التي يمارسها الطفل قبل أن يمارسوا المهارات اللغوية الأخرى فالطفل يسمع ما يجرى حواله وهو جنينا في بطن أمه ويتأثر بالأصوات من حوله مثل الأصوات الصاخبة والعالية فتجعله منزعجا وكذلك يتأثر بالموسيقى فتجعله هادئا مستمتعا وبالرغم من أهمية الاستماع إلا أنه لم يحظى بالاهتمام الكافي في الدراسات العربية.

والإنصات هو الاستماع لمحاولة تفسير اللغة المنطوقة(الحديث) ومن هنا تأتى أهمية تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال ليفهموا ما يجرى حولهم وما يقال لهم(هدى الناشف، ٢٠٠١:١٢٩)

ويتفق هذا مع دراسة نجلاء محمد على احمد (٢٠٠٥) التى هدفت إلى التحقق من فاعلية البرنامج القصصي في تنمية مهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لطفل الروضة ،ودراسة سامية مختار محمد على شهبو (٢٠٠٣) التى هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لمهارة الاستماع في بعض جوانب نمو طفل الروضة(المعرفى – اللغوى – الاجتماعى)

ويعرف مطر ومسافر (٢٠١٠) مهارة الاستماع بأنها قدرة الطفل على فهم وإدراك ما يسمع من الكلام الشفوى المنطوق من الاخرين بما يتضمنه من كافة مكونات اللغة المنطوقة (هديل محمد،٢٠١٥:١٠).

فالاستماع مهارة من مهارات الاستقبال اللغوي التي تتطلب تفاعلا مع المتكلم، وقد يتم هذا التفاعل وجها لوجه من خلال الحوارات أو الندوات أو المحادثات وقد يتم التفاعل عن بعد من خلال الأحاديث الهاتفية (ماهر شعبان، ٢٠١١:٧٠).

ويشير(Weiss,2008:5) إلى الاستماع بأنه إعادة صياغة الطفل للرسالة المسموعة (الصوت – الحروف– الكلمات) بحيث تكشف عن فهمه لهذه الرسالة بهدف الوصول إلى تفسير الرسالة وكذلك استخلاص النتائج .

أهداف تعليم الاستماع:

١- تعرف الأصوات اللغوية، والتمييز بينها.
٢- إدراك المعنى العام للكلام.
٣- إدراك بعض التغيرات في المعنى الناتج عن تغير في بنية الكلمة (كتغير الصوت – أو اضافة حرف.....الخ)

أهمية الاستماع بالنسبة للطفل ما قبل المدرسة:

كما لخصتها طاهرة الطحان(٢٠٠٢):

١- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتصلة بها من قدرة على التعبير وصياغة الجمل الصحيحة والنطق الصحيح وترتيب الافكار وتنظيمها.

٢- تنمية قدرة الطفل على تمييز الاصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا.
٣- اثراء الحصيلة اللغوية للطفل بالعديد من الالفاظ والاساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ما هو الخطأ.
٤- مساعدة الطفل على التخيل.
٥- مساعدة الطفل على تنظيم افكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.
٦- تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من أراء وأفكار متعلقة أو مختلفة حول موضوع معين.
٧- تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة اطول.
٨- زيادة مدة الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الاناشيد أو القصص (هدى الناشف،٢٠٠٧:٦٠).

أنواع الاستماع:

٩- يوجد **الاستماع الهامشي:** وهو استماع عرضى ويتم عندما يكون الطفل منهمكا فى نشاط ما ويستمع بطريقة هامشية للموسيقى مثلا أو لكلمة تقال دون أن يتوقف عندها وهو أقرب إلى عملية السماع منه إلى الاستماع.
١٠-**الاستماع التقديري:** هو الاستماع الذى يقوم به الطفل بتركيز لان ما يستمع اليه يسره ويريد أن يستمتع به وإن كان لا يبذل مجهودا لفهم ما يسمعه ولكنه يقدره.
١١-**الاستماع الانتباهى:** فالطفل هنا يركز انتباهه فيه ليفهمه فيلغى كل ما يشتت انتباهه ويبذل مجهودا ليتابع ويفهم ما يقال.
١٢-**الاستماع التحليلي:** الانصات التحليلي يزيد عن الانصات الانتباهى فى أن المستمع مطالب برد فعل كان يرد على سؤال يوجه إليه أو ينفذ تعليمات معينه تصدر أليه (هدى الناشف،٢٠٠١: ١٢٩-١٣٠).

مهارة القراءة والكتابة:

لقد أصاب فهمنا خلال العقدين الآخيرين لنمو معرفة الكتابة والقراءة تغيرات مفاجئة. فقد كنا فيما سلف نعتقد أن الاطفال كانوا يتعلمون الكلام والاصغاء خلال سنوات طفولتهم الاولى، ثم يتعلمون القراءة والكتابة فى سن الخامسة أو السادسة. أما الآن فاننا ندرك أنهم يبدؤون بتطوير أشكال مبكرة للغة وقدرة على معرفة القراءة والكتابة بطريقة متزامنة ومنذ يوم ولادتهم (ليسى مندل،٢٠٠٥:٣٠).

العوامل التي تؤثر على استعداد الطفل للقراءة والكتابة:

١- الاستعداد العقلي.
٢- الاستعداد الجسمي.
٣- الاستعداد الشخصي الانفعالي.
٤- الاستعداد في الخبرات والقدرات (هدى الناشف،٢٠٠٧:١٢١).

الاستعداد العقلي:

العمر العقلى له علاقة وثيقة بالاستعداد للقراء ة والكتابة التى تتطلبه هاتان العمليتين من الذكاء(هدى الناشف،٢٠٠٧:١٢٢) .

الطفل الذى لا يتمتع بقدر كاف من الذكاء، يتأخر عن الطفل السوى أو الطفل الذكى، وبذلك يتأخر فى التعبير اللغوى ويكون عامل من العوامل تأخره فى التحصيل التعليم والدراسى(عبد الفتاح ابو معال،٢٠٠٠:١٥).

الاستعداد الجسمى:

ويشمل الصحة العامة للطفل واستخدام الحواس (السمع والبصر والنطق)وهى عوامل ضرورية وذات أثر فعال فى الاستعداد الطفل للقراءة والكتابة .

تلخص الباحثة ما ذكرته (هدى الناشف،٢٠٠٧ :١٢٥-١٢٧) فى هذه النقاط:

أ- استعداد البصر : البصر ضرورى للنجاح فى تعلم القراءة ورؤية الكلمات بوضوح .

ب-استعداد السمع والنطق :قدرة الطفل على السمع فالطفل الغير قادر على السمع الجيد يجد صعوبة فى ربط الاصوات المسموعة بالكلمات المرئية التى تقدم له للقراءة

ج- الاستعداد الشخصى والانفعالى : يختلف الاطفال فيما بينهم فى الاستعداد الشخصى والاجتماعى ىاختلاف البيئة التى ينشأون فيها ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا واساليب التنشئة والاستقرار الانفعالى من العوامل التى تساعد على التعلم.

د- الاستعداد فى الخبرات والقدرات : كل خبرة يكتسبها الطفل فى الطفولة وكل قدرة ينميها واهم هذه الخبرات

١- سعة القاموس اللغوى

٢- المعانى والمفاهيم

٣- لغة الحديث

٤- القدرة على أدراك المؤتلف والمختلف

٥- القرة على تذوق سلسلة الافكار

٦- الرغبة فى القراءة (هدى الناشف، ٢٠٠٧:١٢٥-١٢٧).

مهارة الاستعداد للقراءة:

استعداد الطفل للقراءة يكون موجود قبل الالتحاق بالمدرسة ويبدو ذلك فى الاهتمام بالصور والرسومات والكتب والمجلات والصحف ويستطيع فى هذه المرحلة تمييز المترادفات في معرفة الأضداد وفى نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل الى مستوى يقرب فى إجابته إلى مستوى نطق الراشد(حامد عبدالسلام، ١٩٩٥:٢٢٥).

و يبدأ إعداد الطفل للقراءة قبل دخوله المدرسة فالطفل قبل أن يبدأ الكلام يتخذ له صورا أولية للاتصال مع والديه، ومع الآخرين من حوله، ومنذ هذه الفترة حتى يحين موعد دخوله المدرسة...يكون إعداده للقراءة متعدد الجوانب. وفى خلال سنوات قليلة. يتقدم الطفل من مرحلة من مجرد النظرة إلى الصورة في كتاب إلى تعلم الإشارة، وتسمية الأشياء المألوفة في الصور ولا تمضى فترة طويلة ويمكنه الاستماع والقراءة، ويمكنه أن يردد مقاطع أغنية أو يتحدث عن القصص التي سعها من الكتب (احمد عبد الله وآخرون،٢٠٠٠:٧٢).

وتشمل برامج الاستعداد للقراءة تدريب الطفل على:

١- تعرف الكلمات وتمييز أصواتها (إدراك سمعى بصرى)

٢- الربط بين الحرف والكلمة التى يبدأ بها الحرف

٣- تدريب الطفل على إطاعة الاوامر والاستجابة للتعليمات (كريمان بدير،٢٠٠٤:٧٨).

وفى هذا الصدد تناولت دراسة رحاب صالح محمد برغوث (٢٠٠٢) مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة حيث هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال

مهارة الكتابة:

الكتابة كما يراها بيرنى (Byrine،١٩٨٨) بانها الحدث او الفعل الذى يشكل الرموز اللغوية لجعلها ذات معنى أو هى عملية تشفير للرسالة التى تترجم افكارنا الى لغة(ماهر شعبان،٢٠١١:٧٦).

المتطلبات القبلية لتعلم الكتابة من خلال تحليل عملية الكتابة:

ويلخص (البكري وآخرون٢٠٠١)هذه المتطلبات في:

- سلامة البصر والسمع.
- تطور العضلات الصغرى للطفل، التي تمكن الطفل من الإمساك بالقلم بأصابع اليد الثلاث، الوسطى والسبابة والإبهام، وتحريك اليد حركة دقيقة في اتجاهات مختلفة.
- نمو التآزر البصري اليدوي. فالعيون تبصر وتترجم ما وقع عليه الإبصار من صور

ورسومات وجمل وعبارات وأشكال هندسية، واليد تكتب.

- فهم نظام الكتابة، ويتم ذلك من خلال مساعدة الطفل على إدراك أن اللغة المكتوبة تتكون من جمل، والجمل تتكون من كلمات، والكلمات تتكون من حروف تتصل ببعضها بعضا وتترك فيما بينها مسافات معقول (أحمد صومان،٢٠١٤:٧٩٥).

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى والتتبعى فى مقياس المهارات اللغوية.

منهج البحث وإجراءاته:

اتبع البحث الحالى المنهج شبه التجريبي ذو التصميم (قبلى - بعدى) لمجموعتين (المجموعة التجريبية-المجموعة الضابطة) مع ضبط المتغيرات التالية: العمر الزمنى – الذكاء – المستوى الاجتماعى الاقتصادى / الثقافى– درجة تأخر اللغة

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلا من الذكور والاناث من أطفال ما قبل المدرسة اللذين يعانون من التأخر اللغوي وقصور فى المهارات اللغوية في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات فى ضوء المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد / أحمد أبو حسيبة) ومقياس المهارات اللغوية (إعداد /الباحثة) من مجموعة من الحضانات بمدينة السنبلاوين بمحافظة الدقهلية ولقد حرصت الباحثة فى اختيار عينة الدرسة الحالية على توفر مجموعة من الشروط وهى:

- خلو أفراد العينة من أى أسباب عضوية أو أى إعاقات تكون السبب وراء تأخر اللغة مثل الإعاقة السمعية أو أى إصابة فى جهاز النطق وأن يكون السبب فى تأخر اللغة يرجع إلى أسباب نفسية – اجتماعية –أسرية.
- الا يقل عمر أفراد العينة عن (٤) سنوات ولا يزيدعن (٦) سنوات.
- أن يكون ذكاء أطفال عينة الدراسة متوسط أو فوق المتوسط باستخدام اختبار ذكاء الاطفال (إعداد/ إجلال محمد سرى).
- التأكد من عدم تلقى أفراد العينة لأى برامج علاجية أو إرشادية سابقة.

أدوات الدراسة

- **مقياس المهارات اللغوية:**

- تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات اللغوية بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٥٠) من غير عينة الدراسة.
- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئية (٥١)عبارة على مجموعة من المحكمين عددهم(١٢) من أساتذة علم النفس والطب النفسى و العبارات التى حصلت على نسب اتفاق بين المحكمين ٨٥% وأكثر تم إبقائها والتى حصلت على نسبة أقل من ٨٥% تم استبعادها حتى أصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من(٥٠)عبارة.
- **تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التقنين (٥٠)، ثم بعد أسبوعين، قامت بإعادة التطبيق على نفس العينة، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول(١)

معامل ارتباط بين التطبيق الأول والثاني

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاستماع	٠.٧٨٨	٠.٠١
البعد الثاني: التحدث	٠.٨٠٧	٠.٠١
البعد الثالث: الاستعداد للقراءة	٠.٧١	٠.٠١
البعد الرابع: الاستعداد للكتابة	٠.٥٤	٠.٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٣١	٠.٠١

- **البرنامج التدريبى لتنمية المهارات اللغوية :**

الهدف العام من البرنامج هو تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغويا و يتكون البرنامج من(٤٠) جلسة موزعة على (١٣) أسبوع بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا ومدة كل جلسة تتراوح بين(٣٠) دقيقة إلى(٤٥) دقيقة هذا وقد قسمت الباحثة جلسات البرنامج إلى أربع مجموعات المجموعة الأولى مجموعة الجلسات التي ركزت على تنمية مهارات الاستماع والمجموعة الثانية مجموعة الجلسات التي ركزت على تنمية مهارات التحدث والمجموعة الثالثة مجموعة الجلسات التي ركزت على تنمية مهارات الاستعداد القراءة والمجموعة الرابعة مجوعة الجلسات التي ركزت على تنمية مهارات الاستعداد الكتابة، الأنشطة المستخدمة فى البرنامج القصة، لعب الادوار ،اللعب وكذلك استخدمت مجموعة من الفنيات مثل النمذجة ، الحوار والمناقشة ،التدعيم وتم تطبيق البرنامج في حضانة دارالمجد بمحافظة الدقهلية.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

- **الفرض الاول** ينص علي: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية".

جدول(٢)

قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد مقياس المهارات اللغوية	المجموعة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاستماع	التجريبية	١٠	٣٢.١	١.٧٩٢	١٥.٥	١٥٥	صفر	٣.٨٠٥	٠.٠١
	الضابطة	١٠	١٧.٨	٢.٨٦	٥.٥	٥٥			
البعد الثاني: التحدث	التجريبية	١٠	٤٠.٦	١.٥٠٦	١٥.٥	١٥٥	صفر	٣.٧٩١	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٢٠.١	٣.٣٤٨	٥.٥	٥٥			
البعد الثالث: الاستعداد للقراءة	التجريبية	١٠	٣٩.٥	١.٧٨	١٥.٥	١٥٥	صفر	٣.٧٩١	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٢٠.٣	٣.١٩٩	٥.٥	٥٥			
البعد الرابع: الاستعداد للكتابة	التجريبية	١٠	٢٤.٦	١.٥٧٨	١٥.٥	١٥٥	صفر	٣.٧٩٨	٠.٠١
	الضابطة	١٠	١٢.١	١.٥٩٥	٥.٥	٥٥			
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	١٠	١٣٦.٨	٤.٩٦٢	١٥.٥	١٥٥	صفر	٣.٧٨٥	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٧٠.٣	٨.٦٤٢	٥.٥	٥٥			

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت قيم "U" = صفر وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى =١٥.٥) لكل بعد من أبعاد مقياس المهارات

اللغوية والدرجة الكلية له، كما جاء متوسط رتب درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على الترتيب (٣٢.١- ٤٠.٦- ٣٩.٥- ٢٤.٦- ١٣٦.٨)، مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية له بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

يمكن تفسير نتائج الفرض الأول إلى استخدام الانشطة المحببة للأطفال مثل القصص واللعب والحوار والمناقشة مع الاطفال واعطاءهم الفرصة للتعبير واستخدام التغذية الراجعة وعدم الانتقال من هدف لاخر إلا بعد التأكد من إجتياز الهدف المراد تحقيقه دون شعور الأطفال اللذين اخفقوا في التدريب بالفشل بل تكرار التدريب مرات عديدة لاجتياز الهدف ثم الانتقال إلى الهدف التالي والتدعيم الفوري وقت حدوث الاستجابة كل ذلك ساعد أفراد المجموعة التجريبية على تنمية وتحسين مهاراتهم اللغوية مما أدى إلى تحقق الفرض الأول.

الفرض الثانى

ينص علي: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدي".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة **اختبار ولكوكسون** "**Wilcoxon Test**" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٠ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية له.

جدول(٣)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية له

أبعاد مقياس المهارات اللغوية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاستماع	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٤٤	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
البعد الثاني: التحدث	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨١٢	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
البعد الثالث: الاستعداد للقراءة	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٠٩	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
البعد الرابع: الاستعداد للكتابة	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٢	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨٠٥	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥	٥٥		

يتضح من الجدول السابق يتضح أن قيم "Z" = (٢.٨٤٤- ٢.٨١٢- ٢.٨٠٩- ٢.٨٢- ٢.٨٠٥) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس

المهارات اللغوية والدرجة الكلية له على الترتيب (متوسط الرتب الأعلى =٥.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية له لصالح التطبيق البعدي

يمكن تفسير نتائج الفرض الثاني في ضوء انتظام أفراد المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج التدريبي التي ركزت على تنمية الجوانب الاربعة لمهارات اللغة عند الطفل (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة)و حيث كانت الاساليب والانشطة والفنيات المستخدمة في جلسات البرنامج سهلة وبسيطة وواقعية واستخدام التعزيز المادي والمعنوي واستخدام النموذج والملاحظة واستخدام القصص وتكرار التدريب لأطفال اللذين أخفقوا في التدريب الاول مما أسهم في نمو المهارات اللغوية لأطفال المجموعة التجريبية.

الفرض الثالث

ينص علي: "لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمقياس المهارات اللغوية".

جدول(٤)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية له

أبعاد مقياس المهارات اللغوية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاستماع	السالبة	٣	٦	١٨	٠.٩٨٤	غير دالة
	الموجبة	٧	٥.٢٩	٣٧		
	المتعادلة	٠	–	–		
البعد الثاني: التحدث	السالبة	٥	٥	٢٥	٠.٢٧٧	غير دالة
	الموجبة	٥	٦	٣٠		
	المتعادلة	٠	–	–		
البعد الثالث: الاستعداد للقراءة	السالبة	٤	٥.٣٨	٢١.٥	٠.٥١٣	غير دالة
	الموجبة	٤	٣.٦٣	١٤.٥		
	المتعادلة	٢	–	–		
البعد الرابع: الاستعداد للكتابة	السالبة	٢	٣	٦	١.٧٣٢	غير دالة
	الموجبة	٦	٥	٣٠		
	المتعادلة	٢	–	–		
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	٢	٢	٤	١.٣٧٨	غير دالة
	الموجبة	٤	٤.٢٥	١٧		
	المتعادلة	٤	–	–		

- **يتضح من الجدول السابق يتضح أن** قيم "Z" = (٠.٩٨٤- ٠.٢٧٧- ٠.٥١٣- ١.٧٣٢- ١.٣٧٨) وجميعها غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، مما يشير لعدم وجود فروق بين

متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي في أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية له.

يمكن تفسير نتائج الفرض الثالث والتى تشير إلى استمرارية فاعلية البرنامج التدريبى في تحسن الأداء اللغوى و تنمية المهارات اللغوية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبى بشهرين وذلك إلى اعتماد البرنامج على الانشطة والفنيات (القصص – لعب الأدوار – النمذجة – الحوار والمناقشة) والادوات المستخدمة واستخدام الصور والبطاقات المصورة والتى كانت محببة لنفوس الأطفال وكذلك الإعتماد على التعزيز المادى والمعنوى ساعد بشكل كبير على اكتسابهم المهارات اللغوية وتحسن أدائهم اللغوى.

المراجـــع

١- إبـــراهيم عبـــد الله فـــرج الزريقـــات (٢٠٠٥) : **اضطرابات الكلام واللغة، الأردن:** دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢- ايهاب عبد العزيز الببلاوى (٢٠١٠): **اضطرابات التواصل،** الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٣- جمعـــه ســـيد يوســـف (٢٠٠٠) : **الاضـــطرابات السلوكية وعلاجها،** القاهرة : دار غريب للطباعة.

٤- حامد عبد السلام زهـــران (١٩٩٥):علـــم **نفـــس النمو،** ط٥.القاهرة: عالم الكتب .

٥- زينب محمد ســـلامة (٢٠٠٩): فاعليـــة برنـــامج إثرائى في تنمية المهارات اللغويـــة لـــدى طفـــل الروضة، **رسالة دكتوراة،** كلية التربيـــة، جامعـــة بنى سويف.

٦- سامية مختار محمد على شهبو (٢٠٠٣) : فعاليـــة برنامج تدريبى لمهارة الاستماع فى بعض جوانب نمو طفل الروضة، **رسالة ماجستير،** كلية التربية، الزقازيق.

٧- سرجيو سبينى، ترجمة فوزى محمـــد عبدالحميـــد عيسى ،عبد الفتاح حسن عبد الفتـــاح، مراجعـــة علمية كاميليا عبـــد الفتـــاح (٢٠٠١) : **التربيـــة اللغوية للطفل،** القاهرة: دار الفكر العربى.

٨- سليمان خلف الله (٢٠٠٤) : **المشكلات الرئيســـية التعليمية والسلوكية العادية وغير العادية،** عمان، الاردن: دار جهينة للنشر والتوزيع.

٩- سليمان عبدالواحد يوسف وهاني شـــحات احمـــد (٢٠١١): **الإرشاد النفسي لدى أطفـــال الروضـــة ذوى اضـــطرابات التخاطـــب.** القـــاهرة: إيتـــراك للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠- عادل عبد الله (٢٠٠٧) : **دراسات في سيكولوجيه غير العادى،** القاهرة ، كلية العلوم : دار الرشاد للطبع والنشر، القاهرة.

١١- عادل عبد الله (٢٠٠٨) : **سيكولوجية الاطفال غير العادين وتعليمهم،**عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٢- عبد الرحمن محمد السيد (١٩٩٨): **دراسات في الصحة النفسية،** الجزء الثاني، القاهرة:

١٣- عبد الفتاح أبو معال (٢٠٠٠) : **تنمية الاستعداد اللغوى عند الأطفال،**عمان: دار الشـــروق للنشـــر والتوزيع.

١٤- عبد المجيد الخليدى، كمال حسن وهبى (١٩٩٧): **الامراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال،**بيروت: دار الفكر العربى.

١٥- فاروق الروسان (٢٠٠١) : **سيكولوجيه الأطفال غير العادين مقدمه في التربيـــة الخاصـــة،** ط٥. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.

١٦- كريمان بدير (٢٠٠٤): **استرتيجيات تعلم اللغـــة برياض الأطفال،** القاهرة :عالم الكتب.

١٧- ليســـى منـــدل(٢٠٠٥) : ترجمـــة دار الكتـــاب الجامعى ،اللغة وتطور تعلم القراءة والكتابـــة، دار الكتاب الجامعى، غزة فلسطين.

١٨- ماهر شعبان عبد البارى (٢٠١١): **مهارات الاستماع النشط،** عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع.

١٩- مصطفى خليل الشـــرقاوي (٢٠٠٠): **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، القاهرة : جامعة الأزهر.

٢٠- معمر نواف الهوارنه (٢٠١٢): دراسة بعــض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة "دراسة حاله "كليه التربية، جامعه دمشق -المجلد ٢٨-العدد الثالث.

٢١- نبيلة أمين أبو زيد (٢٠١١): **اضطربات النطق والكلام مفهوم التشخيص**- العلاج، القاهرة: عالم الكتب .

٢٢- نجلاء محمد على أحمد (٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفـــال على تنمية مهارتى الاستماع والتعبير اللغوى لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، رياض أطفـــال، جامعة إسكندرية.

٢٣- هالة محمد أحمد البطـــوطى (١٩٩٦): برنـــامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهـــد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٢٤- هدي محمـــــود الناشف (١٩٩٨) :**إعداد الطفل للقراءة والكتابة**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٥- هدى محمود الناشف (٢٠٠١) : **اســـتراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة المبكـــرة**، القاهرة: دار الفكر العربى.

٢٦- هدى محمود الناشف (٢٠٠٧): **تنمية المهارات اللغوية لاطفال ما قبل المدرســـة**، القـــاهرة، دار الفكر.

٢٧- هدى عبد الواحد ســـلام (٢٠١٥) : **صـــعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال**، عمان: دار أمجـــد للنشر والتوزيع.

٢٧- هديل محمد عبد الله العرينان (٢٠١٥): فاعلية استخدام القصة الالكترونية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

28- Barton, Kelly L,(2013): Literacy and dramatic play: Storytelling with props increases preschool children's language skills during play, M. S. , The University of Alabama

29- Ekars,s.(2002): Afollow up study of phonologically delayed pre school children.J Articale Report 17 :551-558

30- McNeil, H. Joyce & Fowler, A. Susan. (2009) : Lets Talk: Encouraging Mother– child conversations during story reading, Abst, Journal of Early Intervention, vol. (22) , no. (1) , p. (51 – 69) , win.

31-Naude ,H,Pretorius,E,& vilioen.J(2003): the impact of improverished language development on pre schools readiness-to – learn during the foundatin phase Journal of Early child development and are,173(2-3),271-291.

32- Oates, John. & Grayson, Andrew. (2004) : Cognitive and Language Development in Children, first published, Blackwell publishing, Itd in association with the open university